

إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

النبى عليه الصلاة والسلام نشأ كما عرفنا اليتيم ابو طالب بعد موت عبدالمطلب وهو عمه الشقيق. مع انه عنده عيال كثيرين وحالته تمشي الحال. فقير لكنه قال ما اخلي ولدي. فصار يعول - [00:00:00](#)

وادخله في اولاده من جهة كانه من يعني ولده من منظر صار عنده احسن من اولاده كلهم مع انه مات كافر ليعلم ليعلم الناس ان الامر لله وحده لا للانبياء ولا للملائكة ولا لاحد من الامر لله وحده - [00:00:15](#)

لله الامر جميعا ما لاحد لا نبي ولا ملك في السما ولا ملك في التصرف في الكون. الله ربه وسيده ومحركه وله ما سكن في وهو السميع العليم ابو طالب لما حجزت قريش بين النبي وقبيلته. وبين الطعام والشراب قالوا خلاص. فراحوا الى شعب ابي طالب وجلس قلت اكثر من كم بالليل - [00:00:34](#)

بالليل ابو طالب اذا جا اللي قبل الماء قبل المكن في مغرب. يعني قبل غروب الشمس بشوي يفرش فراش ويمهده ويجهزه ويرفع هاتوا الفراش يا ولد اعمل كده عشان يعلم. لو واحد مختبئ يريد قتل النبي ورا الجبل يعلم ان هذا محل النبي - [00:00:56](#)

عشان اذا نزل يقتل صوته هات يا عجيب هات يا فلان هات يا فلان هات محمد عشان يضلل المشركين اللي يكونوا عازمين على قتل النبي واغتياله اذا كان مغتابين وراء وراء الجبال - [00:01:14](#)

في غار من هالغبار الصغار عشان يهد مكان النبي وبالليل يقتلونه فيجي هو خايف. يعني متوهم متوهم ابو طالب متوهج فيعمل هذا العمل هذا فراشك يا محمد يا ولدي على هالصلاة. فاذا اشتد الظلام سله برفق - [00:01:35](#)

واخذوا نيموا في محل بعيد وجاب عياله امها طالب ولا ولا عقيل ولا وحده قلنا معلم محمد عشان اذا جا واحد يقتله يقتله انت ولا يقتله محمد اللي قال الله فيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:01:57](#)

هو يقول له لقد علمنا بان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل لقد علموا يقول اني ابو طالب يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى لكنه كان كل ما ييجي عشان يسلم - [00:02:15](#)

السب والعار لاباك الاولين ما كانوا على دين الاسلام على دين ابائي وعلى دين ابي ولكن الله سبحانه تلتطف فجعله في ضحاح من جهنم يعني ما هو حفرة عميقة في النار. في اعلى جانب من جواب جهنم في ضحاح من نار تحت قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما - [00:02:30](#)

ومع ذلك هو يحسب انه اشد الناس عذابا وهو اهون اهل النار عذابا عشان ما عاد يتعلق احد لا باب ولا بام ولا بنادي واحد وفي القبر ولا يمين ولا يسار يقول لهم تعال سوي لي تعال اعمل لي. هذا ابو النبي عمه ما عمل - [00:02:55](#)

والقرآن صريح ما كان نبيه لما قال استغفر الله قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تلينا لهم اصحاب انهم اصحاب - [00:03:14](#)